

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فاجتهد
 المحققين وبتدع السيدات والارواح ومن استكملها من الناس
 والجن اصعب في هذا الجهد والالا الحسام وبعد فاني
 لما رايت تقاصر الهمة في هذا الزمان وميلهم الى الدين في اغراض
 من الاخرى في هذا الزمان وقصورهم عن مطالعة الاسفار
 الكبار في حقيق ما ورث فيها من الاخبار مع الاجتهاد الى
 معرفة تغير الزمان وسير الانبياء صلوات الله عليهم والاضمار
 وكان معيق الامام الشهدى ومجتهد الخطير سيد المحققين واما
 المستوفى في العلم والجدد والفقير والفقير احمد بن محمد بن صالح
 الشرف قدما ثم لاكن ذلك العباسي الذي المضمين ارجت ان
 اختصر منه ما يحتاج اليه هذه البرية للاقتباس والاقتباس
 بين القاصدين المعتبرين من اجد الهدى ومن عانده من
 اهل الافضل والودي بالله التوفيق والهداية الى خير طريق
 قال الله تعالى وبعد فاني رايت ان ارجع لي واخواب
 من المومنين جلاد من سير الانبياء المسولين وغير المومنين وذكر
 طرف من اخبار الصالحين ومن سير الائمة الهادين واخبار ائمة اهل
 البيت وقد كتبت على كتاب الواجب للدين في الوردية
 للفقير العلامة للفقير العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف
 فوجدته قدامه اجليلا في شرح التمام موصيا لما فعله و
 اشار اليه التمام العلامة صاحب الدين ابراهيم بن محمد بن
 حله انه يفسر فيه ذكر المعارف والناجحة ولقد هيأه حيا بعد حيا

فالعظم منه ما لا يد منه في صلاحة التاريخ من ذكر النسب
 والوقاية والزمان والشيء النزر من الوصف الهادي للجزان
 واضعت الى ذلك نذر من سير المعارف والاعتياد بسيرة
 الطعان والعبودان ونسقت ذلك على ترتيب قيامهم و
 دولتهم كما في ذكر من القادير العظيمة لاوي النهدي فيميريه
 انظر بعين البصيرة بين ائمة الهدى وائمة الوردية وبعين
 به اول الباب في متاع هذه الحيوة الدنيوية وانه لا يقترب في
 يافس فيه الا من رفعت نور هدايته وتجرى على مهوى ظلم غرائبه
 وانه كما وصي سبحانه وتعالى انما مثل الحيوة الدنيوية كما انزلناه
 من الرسي واختلفه ما بين الارض مما ياكل الناس والافعام حتى
 اذ اخذت الارض رخرتها وامنيت وخلق اهلها الفهم قادرين
 عليها اناها امرنا ليللا وناسا في علمنا هاهنا حصيده الحان ثم نفي
 بالاس كذلك نفضل الايات لنقوم ببعثه ون قال الله محمد امين
 وما اطلعت فيه من سيرة ائمة الهدى فهو من الشرح المذكور ومن
 الشافي عالما ومن سيرهم التي دفعت عليها وما اطلعت في
 سيرة ائمة الوردية فهو من الموروث لاي الحسن علي بن الحسين من
 على امته ودي عالما وقد انقل من سيرهما في العرفين واغزوه
 في الاعراب الى اصله لتكون العهدة على صاحبه وذكر له جهده
 في محرم السنة من اهبانه وان كان الا خلاف في ذلك كالامر الخي
 اليه في اخذ العاقلة ما اتم له وتوقف عما التبس عليه قال الله
 لك مقدمة فينبغي ان يدرك ههنا نسب الناظم للقصيدة وخطه
 من احواله ووفاته وموضع قبره فقوله اما نسبة فهو السيد

واخرجهم فيه من الجنة واعطى لهم فيه الارض ونازلهم
عليهم فيه وفتحهم فيه وفيه تقدم الساعه وولد ادم عليه السلام
وله ابن في كنفه رطين وبنو هابيل وقايل قتل هابيل
قايل لما كان من قتل قربان لقتله هابيل وكان هابيل اول
قتيل في الارض من بني ادم ثم ولد ادم بيث بعد قتل هابيل
عشر سنين وكان جميع من ولد ادم اربعون ولدا في عشرين
بطنا لهم عسرون وكذا اولهم عسرون النبي وانزل الله تعالى على ادم
عشر صحا بعدة وعن ذهب صحيفي صحيفه في الجنة وصحيفه على
جبل لبنان ومات بعد اربع سنين وقيل الا سبعين وقيل ثمانين
مايه سنه ودفن في جبل ابي قبيس بمكة ثم اخرجهم نوح من الطوفان
وجملته وابو قحط في الغينه ثم اعاده الى مكانه وقيل الى مكان اخر وادبه
شقيقت من ادم علمه السلام هو وحمي ابيه وادي عهده وهو الذين
ولد النبي عليهم وبنو الكعبه بالظن والبره وكان في عهده ورضعها له تسع
ادم من الغنه واولئك على كنف حسون صحيفه ومات وله سبعه
الده عسرون مايه سنه ودفن في عماره ابي قبيس مع ابيه وكان القامه الايام
بعده اربعه اوثق وعاش شعابه وحمي ابيه سنه ثم مات بعده اربعه اطفال
وعاش سبعه سنه وهو اول من بنى الكعبه واستخرج العبادون
ونبي يدينه بايده ودينه التسوس وكان اول ما بين على وجه الارض من
وكان بعده القامه بالوصيه ابنه البار وعاش شعابه واثنان وعشرون
سنه في زمانه علمت الافصام وارجع من رجع عن الاسلام وكل
هو لا ولد وفي عهده ادم عليه السلام ادم بن ادم علمه السلام على
قنوج ومقال اخذوه اوله جامه مله بن ابراهيم وهو ارضي ادم
اعطى النبوه وخبر العالم فيها وسمى ابن اسحق وانف است علمه ثلاثين
صحيفه ورفغ الى السماء وله ثمانه وثمانون سنه ويقال انه قبضت
سبعه في ارضها الرابعه وولد له ثمانه وولد له ثمانه وولد له ثمانه

٧
للملك نوح عليه السلام وولد بعدة وناه ادم علمه السلام عاشره
وعشرون سنه ثم روي عن ابن عباس ان نوحا بعثت وله اربعه
سنه وثمانون سنه واقام به عوقه مائه وعشرون سنه وركب
الفتك وله ستمائة سنه واقام بعد الفلوفان ثمانه وحمي سنه وقال
غيره بعثت وله خمسون سنه ومات وله اثنان وقيل غير ذلك و
اختلف في عهده من ركب معه في السفينه فعن ابن عباس ثمانين
رجلا وعن ذهب بن منبه ان نوحا دخل الفلك هو وولده اثنا
سبعه وحمي وياضت وصادهم واربعون رجلا واربعون امرأة
وقيل كانوا عشره وحمي رجال وحمي تسوه ومكثت السفينه في
اما ما به وحمي يوما واستقرت على جبل الكعبه ورجع الناس
كلهم من نسل نوح عليه السلام ساءم ابن نوح عليه السلام ابو نوح
وغيرهم والاذنبا عليهم السلام كلهم من نسله عسرون وحمي سنه
سليم من ولده مات وحمي ستمائة سنه حيا من نوح علمه السلام اربعون
على اخته وهم كلهم من ولده ياقت من نوح علمه السلام ابو النضر واولاد
وخراسان والصبين ويا جوح وما جوح هو جوح عليهم هو
عابرون شالح بن اسحق بن سام بن نوح وبنوهم اربعة هو هو
بنو عبده بن سام ابن الخلود بن عوص بن ادم بن سام بن نوح
بعثته الله الى حين وولد ادم بن سام وهم عابرون وهم عابرون
الاولى كعبه نوحه فاهلكهم الله بالريح العقيم وكان هو جوح علمه
اشبه وولد ادم علمه السلام ومات وله ما به وخمسون سنه قيره
بغير موت وقيل لم يمت بمكة بعد خلقه كقومه ومات بها واهل اعلم
هناك علمه السلام قال الله تعالى واهلكهم الله بالريح العقيم بن
اسحق بن ما يتبع بن عبيد بن خادس بن هو جوح بن خاثر بن ادم
بن سام بن نوح وقيل غير ذلك بعثته الله الى حبيبه وهم جوح بن
خاثر بن ادم وكان في زمانه بمكة بعد ان لم يمت بعد خلقه نوحه
وعنه ثمانين وحمي سنه وقيل ثمانه وثمانون سنه واهل علمه

٧

اليعرف الا لوف الكثيره فلقبهم راجل بيقال له البصري من بني حمير
عبرته فسلمه وما اقلت منهم الا اقل من ما به راجل ودخله الهادي
الى ائمة بالعباسه التي جعلها الله تعالى في رجب صعبه ثم سار الهادي
الى يربا وهو جبل عظيم شاهق ثم دخله سلبطان قطر وكان اهلهم يفتنون
ان لا يقدروا عليه ويذنبوا وليس له الا ملك طيرق واهله فقدم من عهدها
من شاكن بقال لهم دهم و هج خلق عظيم فتزعدوا في قتالهم فقاتلهم وهزمهم
ودخل بلدهم واصطلمها ولاقاه في بوط لانه ايامه ورجع الهادي الى صنعوه
اخريه من صغرسه خمس وثمانين ومائتيه وخرج الهادي عليه
اسلامه من صعوبه الى ابيه في غرة شهر محرم سنة ثمانين ومائتيه
ومائتيه ودخل صنعوه ليلا الهج لسبع ليال تقين من المحرم من سنة
ثمانين ومائتيه وسلم ابو العاصم عليه جميع ما هو من مال و
البريق وجبل وصلاح واثاق الى الهادي عليه وسلم الهادي عليه
بالعاصم عليه على بعض امره فقال له لا امر يد يا امير المؤمنين ذلك وكان
اكون حاميا بين يديك وكان قدينا في ضيقه منزله فاعتزل فيه وليس
الصدق وتوهد وروى ابو العاصم محمد بن محمد قال دخل النبي ابو العاصم
في بعض الايام فظنت الى وجهه متغيرا فقلت له لم تعجل بنفسك
فكذلك اوتت فخرج الى نفسك كله من الطعام فقال لا وادى اباي
رسول الله حتى يذهب عنك الاليم الذي نبت على الحرام واقام الهادي
صنفا ووجه العمال في المياليق ثم سار الهادي الى شبام ثم صعوب الى
بيت دخار وطافه و سار الهادي الى يربا فوالذي شه لي بكذا
ثم سار الى سمح فاقام به اياما ثم سار حتى نزل بدمار وارسل في
مخاليها ما توفوه وعظمت وذكرهم واما الملك جيلان فوجه معهم
بن الصميه وولاه على دمار ابراهيم بن ابي جعفر العظمي و سار

وسار الى بيت المقدس فاقام بها ثمانية اشهر ثم سار الى صنعوه
في انفسهم والنساء الفواسد وكان بها عجميات مع ابراهيم بن خلق ثم سار
الهادي الى ملكك وولاه على ملكك عبدالله بن الحسين العظمي حين
نزل الى حبستان فاقام بها ثمانية ايام فوجه وهو حبستان راجل من الظن
نعال له عنى من دسكان وسعافا ضلك عامما محلا والحرم فوكله
على عدن وادعاه فقوى الله ورجل من حبستان وخلق عدوا
عبد الله الزاوي بجله فاضلا فترى موضع من ها تخاليها ثم سار
موضع بوان له ثمان فاقام به اياما حتى جمع من كان في تلك المياليق ثم سار
الى بلد عس ثم سار حتى نزل بكذا ثم جمع حتى دخل صنعوه في اخر
شهر ربيع الاو فاقام بصنفا حتى اذا كان في اخر شهر ربيع الاخر
خرج الى شبام وخلق صنفا حتى عمده على بن سليمان فاقام بستيام
ساجدي الاولي واياها من حمادي الاخره ثم وجه ابنه ابا العاصم
البرقي ومعه عسكر الى بلد عس ان فاقام في بلده حتى ربيع الاو
ثم مضى الى بلده مجورا صلاحها وما حاربها ابو العاصم من شبام وبان
لا يعرفه والاطربق ان العسكر قد قل مع الهادي سولت لهم
انفسهم اظها ركفهم وجمع رايهم على ان يخرجوا من ارضهم الى بلد
قديم وقدم قوم من الخوارج لا يرون سراي اهل البيت فاما كان
السلاخون في الرطبي حتى خرجوا الى بلد قديم فشكروا الى اهلها
ما فعل بهم ابو العاصم وكان ابو العاصم قد اشتهر على ايامه
عيس اليعرف واكثر الاطربق معه فتم بستهم حبسهم الهادي
دسائهم في الحوسك جعل منهم جماعة بصنفا وفي ظهر منتهر جماعة

١٤٤
منه ابو القشاش وفي شام ساعد وكانت الدنيا ملكا فيه ما كانوا
محبين في فلاحه الرجلان الى قديم اجتمع اليها سعة كثيرة وبلغ ذلك
سجلا سنيها فمضى به يقال له صعصعة بن جعفر وكانا كذا كل الين
طما وجوب او كانا المادى قد نزع يده من البون ولا عليه محمد بن الغنمي
وكان صعصعة قد باع الهادي فلما علم ان قدم اجتمعوا مع ابني ابي
الخير وبه في البون على خيل كان يعلق الهادي فاخذها وقربها
على القديين وغيرهم حتى نشبت الفتنة واخذ طعما ما في البون واصنع
اليه سعة فلما علم الهادي بهذه الامور وجد على القياس العلوي و
معه عسكر الى موضع من لبون يقال له حبس واقام الهادي بشام
وكتب الى ابنته ابي القاسم يامر بالمعسر اليه الى شام فلما كان يوم الجمعة
لا مدي عشه ليكده ما ضيق من حادى الاضرة بلع الهادي ان القديين
واهلك المصانع قد اجتمعوا على الطلوع الى جبل بيت وخاب فوجه
عند ذلك بن عمه على بن سليمان يامره ان يوجه اليه جماعة من أهل
صغى ممن يحمل السلاح ووجد الى ابي القاسم عسرا لله بن محمد
الحسيني وكان والباطل وشيخه ابو القشاش وبعضه الى بعض
مخوسين ان يصاح في الخلافة وبوجه برجاله الى شام فوصل الى
الهادي من صغى ومن مخالف ظهر شوكتهم وبلغ الهادي ان
القوم قد غرموا على الطلوع الى الجبل فركب الهادي ومعه
العنايه حتى صعده والجبل وخلف محمد بن ابي عباد
شام مع الصغانيين فلما بلغ القديين ان الهادي وابتدوا

قد صعده والى شام والى قضية شام فاصبحوا على باب الدرب وكان في
القضية ستمنا من اهلها الا يبيتون دولة الهادي ما منهم من الفسق والشر
وكسر وباب الدرب لهم فدخل القوم فكسروا الجبس وكان فيه ابون ياد وجماعة
من الخفائض وحملاى البلد وانهم للصغانيون واقتل محمد بن ابي عباد
من درب الهادي فعلمهم ساعد وكثر عليه القوم فلم يزل يقاتلهم حتى استشهد
رحمة الله وعلم الهادي بذلك فامر ابا القشاش ومحمد بن العمام والنزول الى شام
فغلا واقترا من طرقتين فانهم القوم وضجوا من شام فاتبعوه وقتل
منهم جماعة كثيرة وتعلق القوم في درس الجبال فلما كان من العيون الى الهادي
من بيت دظا من فهد بن ابن عباد وصعد ابو القشاش الجبل واقام الهادي
بشام وعلى الجملة شيرا ^{وخرج صغى وصاروا الهادي} الى الهادي الى الحق علم السلام
تنتاح الى الجبل وقدمنا التتيم وكانت وفاة الهادي
الاولى عليه السلام يوم الاحد لعشرين من ذي الحجة سنة
ثمانين وتسعين ومائتين وفي يوم ثاني قبل الزوال وله ثلاث خصال
صغى فكانت مدة خلافة عمى عشرة سنة اقام منها في صغى
واعمالها ستة عشر سنة قال ابن ابي النجم وكان اعتد علم
شديده وتقال سببها انه سقى سقا واه اعلم ورجى في غري
المسجد الجامع بصغى قال الرجيف ولعل صغى المسجد قد كانت
معاينه لثقته الا ان قبة الهادي علم السلام في عهد الناصر
عمى الجامع ولقد رايته بعض من يروى الهادي لا يدون من
القبم قليلا لرحمة ان جسده اظاهر يدون لقر عتبه الباب

قال والظاهر خلاف هذا الوجه فان صعبيه في الردى العزوه علم الامم
منذ مات الهادي وان خلفه ملكه غيرهما فبغيره لا يتيسر
تبره فيها انتهى قال ابن ابي عمير في مسنده امر المقتدر عليه السلام
كفرا القبر في مؤخر المسجد الهادي الجامع بلا فصل لما قد ظهر من تركه
ذلك المكان وكذلك الهادي عليه السلام ترك ذلك يوم وهو عديد
صعده القبره التي هي في بعض الحصن اذ سار عليه السلام نورا ساطلا
فسار نحوه حتى بلغ ذلك المكان فلم ير شيئا فالتفت فاذا النور صلفه فبقي
عليه السلام موضع ذلك النور بمجده ثم خطا المسجد صريرا ودق
صوتون انه عليه وعماره المسجد نصف قاعد الرجل وما خرج فيه غير
بجمع وارجه وروي ان الحسن بن اخذوا عليه ان مات او قتل دق في جوار
قبره عليه السلام قبلي مغابره التبريد الى الطرمين وغيرهم وكان
ابراهيم في مسنده وجامع بنو البور عواره وبالحوافيه الاثان
العظيمه ونفاذ الى المجلد هناك صلوا اهل البلاد حتى ان
البلاد هناك لا توجد بدون الف دينار هادي اسمي واوالديه
عليه السلام محمد المفضل وحمد الناصر وفاطمة وزييد
وامهم فاطمه ابنة الحسن بن القاسم بن ابراهيم والحسن
وامه صفوانيه بعد اما اردنا نقله من الجزء الاوّل من
اجل من ^{الانوار} ~~من~~ ^{من} البهيمه وكان فرعا منه وقت العمرة
يوم الاثنين لعده شهر ربيع اخر ^{ص ٤٤٧} اعلم المحققين
السجيني عن اب السعيد احمد بن قاسم السمرقندي

دمشق

قال الشيخ سيد محمد الشافعي

وضايف جميل من ملة محسبا شدة الانوار وابع انذره بالسهرة
الناصر الظاهر ايمون جباره معبر جميل من ثمن ومن قدره
دعا غيب ابن سب بدعوة فلهذا انوارها فسناها غير مستتره
وكان اسلام حسمتان على يد في القوافل من العباد للشجبه
صالت صفادع امواه بدعوته على الافاعي فذا زما عن النهي
هو ابو محمد الحسن بن علي بن عماد الخوف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه السلام احساب واقفا ووجوه ناصره واما اخبار
افاضل ارباب قوم بيم ويجريهم نرجوا الخناج مع الصلاح في
وصول السيوف كطوهم واذا الخناج كما كان في جبريل خادم جميع
اولاد في على الفلاح جميع واهام وليه يكون من خراسان ووليها الحسين
على ساكنها افضل العلوه والتسليم وكان طويل القامة يقرب الى الابد
بدرطش من ضربه اصابت اذنه لما دته بنفسه يوم وقيل بنا جميع جيرانه
وفيه ورد الاثر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سأله الحسن عن علامات
الساعة قال من علاماتها خروج الاصم من ولد ابي مع قوم شعوبهم
كشعور النساء بايديهم الخوازيق وهذه كانت صفته وصفه اعني
ورد فيه عن علي عليه في خطبه ان قال خرج من نحو الديلمين
جنا طيرستان فتى صبيح الوجه يسمي باسم فرج النبي صلى الله عليه
وعلى بن ابي طالب الا كبر لعين الحسن بن علي عليه السلام وكان عليه السلام
قد نفا على طريقتيه ابيه الاكروموني وبرس في ضون العالم حتى كان
في كل فن منها سابقا لا يخاسر وفاضلا لا يبارى وله تصانيف
كثيرة عدتها اربعة عشر كتابا وكان قد قرأ من كتب الله سنة عشر كتابا

